

حلقة 44 - الإجابة على أسئلة المشاهدين - برنامج لقاء قبل

الثورة) - الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#) واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمته وهو ارحم الراحمين والا يجعل في قلوبنا شيئا اكبر من الله عز وجل. وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا - [00:00:23](#)

ليجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل نسأل الله سبحانه ان يقينا شر اخلاقنا وان يهدينا الى احسن الاخلاق. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت - [00:00:48](#) واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة الاحباب اود اولاً ان انبه نفسي وحضراتكم الى ان الايام الثلاثة التي هي سنة صيامها في كل شهر تبدأ من الغد ان شاء الله - [00:01:07](#) فنسأل الله عز وجل ان يعيننا على احياء السنة في انفسنا وفي اهلينا وفي ابائنا وامهاتنا وفي ابنائنا وزوجاتنا وان يجعل هذا الصيام شيئا يعني تلقى الله عز وجل به يوم القيامة فربما باعد الله وجهه عن النار سبعين سنة كان يقضيها - [00:01:30](#) بصوم يوم واحد متقبل عند الله عز وجل فنسأل الله الا تتساوى الايام في اعيننا وهي عند الله غير متساوية. ونسأل الله الا تغفل عن اياته وهي آيات انزلها الله وارسلها الى عباده لتتعض بها قلوبهم - [00:01:55](#) ولتفريق بها ارواحهم ولتنتبه اليها اعصابهم. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعلنا من الغافلين. وان جعلنا من عباده الصالحين امين يا رب العالمين اسمحوا لي ايها الاخوة ان ابدأ اولاً فيما وعدت به من اجابات عن بعض الاسئلة التي جاءت والتي اخترتها طويلاً - [00:02:18](#)

حتى اكون قد وفيت بحق اصحاب هذه الاسئلة وبوعدي لهم الا يمر هذا اليوم الا وقد آآ انجزت شيئا مما آآ يعني من الاجابة عن بعض ما ورد الي من اسئلة وهي كثيرة وخصوصاً ان بعضها يقع في حقيقة الامر - [00:02:42](#) وقوعاً يعني يعني يصرح يقول اريد اجابة وهذا يحدث مع كل اساتذتنا انه يريد ان يسمع الاجابة من آآ شخص معين فلعلي اوفي لهذه الرسائل واول رسالة اريد فقط ان المح ايها سريعاً او يعني هذا الاخ الذي - [00:03:02](#) آآ يعني الح علي في ان ادعو الله عز وجل لاسرى المسلمين الذين يغيبون خلف السجون وخلف القضبان واقول له متى نسيناهم؟ متى غفلنا عن الدعاء لهم؟ نسأل الله ان ينزل عليهم سكينه وان يفرغ عليهم صبرا - [00:03:24](#) وان يفرج عنهم همومهم وان يخلفهم في اهلهم بخير وان يردهم الى اهلهم رداً جميلاً وان يلطف بنا وبهم فيما به المقادير يا رب العالمين. ونعلم ان الله عز وجل ربما اختار لهم ان تكون انفسهم انفسهم - [00:03:44](#) انفس مرابطة في سبيل الله واعمارهم اعمار مرابطة في سبيل الله اذا كان في سبيل الحق الذي يحملونه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رابط في سبيل الله فواق ناقة. وجبت له الجنة. فنسأل الله ان يتقبل منا ومنهم اجمعين - [00:04:04](#) ايضاً احد الاسئلة يقول انه كثيراً ما يطلب الجيران منهم ان يستعبروا بعض العاريات يعني يستلفوا. انا انية مثلاً او اول شيء

فيقول يعني هل آآ كوني أؤدي او اعطيهم دائما ما يستعبرون؟ هذا واجب من واجبات الدين ام انه - [00:04:24](#)

يعني استطيع ان اجيب او لا اجيب والواقع ايها الاخوة ان هناك فعلا من الفقهاء من المذاهب الاربعة من ذهب الى ان العارية يعني عارت يعني الاعطاء من يستعير ما طلبه الى انه واجب واستدل بقول الله تعالى منندا - [00:04:47](#)

بالذين يراؤون ويمنعون الماعون اي يمنعون اعانة الناس باعارتهم مثل هذه الاشياء. ولكن في واقع امر انه مع تغير الظروف من حالة الى حالة فان الراجح عند جمهور الفقهاء ان العارية اللي هي الاعارة اللي هي - [00:05:10](#)

اللي هي اني اعطي لانسان ما طلبه اذا استعار مني شيئا هو امر من المندوبات يعني هو مندوب سنة ومندوب عن النبي صلى الله عليه وسلم اه اه على اساس اختلاف الظروف. بمعنى انه لو كان هذا الانسان عنده غيره ان - [00:05:32](#)

يعيره. انما لو فرضنا ان انسانا ليس عنده من يعيره احتياجه الا انا. فحين اذ ينتقل الامر فعلا الى الوجوب على اساس انني مكلف بان اعين اخي وان اغيئه والمسلم اخو المسلم لا - [00:05:52](#)

ولا يحقره ولا يخذله فانا لا اخذله في هذا اذا كان محتاجا. لكن اذا كان الامر على الاتساع يستطيع ان يأخذ مني او وان ينزل او ان يصعد او كانت المسألة فيها افساد فان الامر حينئذ يعود الى انه مندوب انما يتحقق - [00:06:12](#)

الوجوب بعامل اخر كما قال آآ الفقهاء وهو وجود الاحتياج او وجود الاضطرار او وجود آآ الحالة التي يعني مثلا نفترض ان في انسان عنده آآ مريض في البيت وهذا المريض في حالة صعبة جدا وطرق - [00:06:32](#)

الباب يستعير مني خط التليفون لكي يطلب الطبيب فاني في هذه الحالة لا استطيع يجب علي وجوبا ان البية لان كل لحظة تمر فيها خطورة انما اذا كان الامر ايسر من ذلك يعني والمسألة على الاتساع فقد عاد الامر الى المندوبية - [00:06:52](#)

مرة اخرى بدلا من الوجوب. واما في مسألة ما اه تسأل عنه ذات السائلة وهي سيدة وتكلم عن حال معها من مسألة انه نفترض انها استعارت مني شيئا من هذه الاشياء وعاد وفيه تلف. هل يكون هذا سببا - [00:07:12](#)

طبعا سبب لكن يعني هي كذبة كده. هل يكون آآ قصدي سببا لكن هي كاتبة سبب. هل يكون هذا سببا في آآ ان آآ في ان امنع اعارتي لها. الواقع ايها الاخوة نفس المسألة. برضو الحقيقة انه آآ يعني اذا كانت المسألة فيها - [00:07:33](#)

على الندب فانه يجوز لها الا تعطيها ما دامت تتلف لها حاجياتها. واما اذا كان على سبيل الوجوب فانه كما فقلت يجب يجب ان تؤدي. اما مسألة انها تأخذ الحاجة وتتلّفها وتقول لها معلش عمرها كده او نصيبها كده او ده اللي حصل. فهذا - [00:07:53](#)

امر الحقيقة ايضا آآ يعني رأى الاحناف ورأى آآ ايضا المالكية ان آآ ان الشئ المستعار العارية لا تكون مضمونة الا بتفريط. يعني لو ان اللي واخذها هو اللي فرط واخذ طاسة وتركها على النار مدة طويلة. فاحترقت - [00:08:13](#)

فحينئذ يضمونها. انما لو انها فسدت بدون تقصير منه وبدون تفريط. اعتمدوا على حديث ولكن هذا الحديث في واقع الامر حديث يعني آآ ضعيف. الحقيقة ضعفه اهل العلم. ويعني انا ربما كنت قد نبهت منذ فترة طويلة - [00:08:41](#)

على مثل هذا الحديث لان بعض الناس ووقع في بعض الكتب على غير هذا لكن في الحقيقة هناك اتفاق على وقوع ضعف في الدليل على ان العارية او المستعار يعني آآ يضمن بشرط بشرط التفريط. انما الراجح عند الشافعية وهو - [00:09:01](#)

الحقيقة ما يسنده الدليل هو انه الشئ المستعارها؟ اللي خده يضمنه على اي حال. سواء فرط فيه ام لا يفرط فيه. فاذا فسد فقد وجب عليه ان يرد قيمته. واما فيما يتصل بما لو انا سامحته تحت تأثير - [00:09:21](#)

الاحراج حتى فقلت له والله خلاص او كده فانه يجب ان انظر ايضا الى مدى تفريطه هل هو تركه لابنائهم مسلما فعبثوا به او شئ من هذا القبيل ودائما هناك الفارق بينما هو واجب شرعا اللي هو انه يضمن ويدفع ثمنه وقيمه ويوجب لي بداله - [00:09:41](#)

بقي الحرج بين الناس في العلاقات الاجتماعية فانه خلاص انا قد سامحته على اي حال. خلاص قلت له خلاص لا شئ عليك. وهذا يسقط من عليه واجب الضمان انه يضمن لان انا قلت له خلاص - [00:10:01](#)

جت الست قالت لي والله الطاسة سبتها العيال خدوها حطوها على النار بازت انا اقدر اقول له والله انا من حقي لكن اذا حسنت اخلاقي فقلت له لا شئ عليك فقد سقط الواجب من عليه لانني انا اجزته - [00:10:18](#)

وافسحت له انما لو تمسكت بحقي فعلى كل حال هي المسألة تعود الى يعني اه اخلاق من اه يتعامل لكن على كل حال الراجح في هذا طبعاً كما قلت هو مذهب الشافعية. لان الحديث - [00:10:34](#)

الذي استند اليه في المذهب الاخر هو في الحقيقة حديث ضعيف وارجو يعني ربما لو بعض اخواني عندهم بعض المصادر التي وقع فيها هذا يعني آآ يفهموا هذا على كل حال. المسألة التالية رسالة جئتنني من آآ اقصى صعيد مصر - [00:10:50](#)

آآ الحقيقة انا اجيبها برغم كثرة ما وردت وترددت في آآ برامج الفتاوى ولكني لا اجيبها بالتفصيل اه لانها تكررت لكن فيها الحقيقة حرقة يعني هو بيتكلم عن ختان الاناث ويقول يعني آآ لو سمحت اعطنا - [00:11:10](#)

رأياً قاطعاً نعمل به بكرة الصبح. جات لي مولودة فيه ختان ولا ما فيش ختان؟ شوفوا يا اخواني المسألة لابد ان تكون لان هي فيها سببين سببين اتنين للتفريق. اولاً الختان الاناث - [00:11:31](#)

حتى اذا تحققت الامور التي بسببها يدعو الداعون اليه فانه ليس واجبا في الشرع. واخذين بالكم؟ يعني آآ ختان الاناث ليس واجبا. لكن هو الخلاف جاء من جاء من نقطتين. النقطة الاولى انه في تفرقة في خلقة في الخلق - [00:11:50](#)

في خلق البشر خلق الانثى بعض المناطق الحارة وفي اماكن اواسط افريقيا خلقة الانثى تولد وفيها يعني عفاوا اكتناز او فيها آآ تضخم او فيها شئ طبيعي في آآ في اماكن معروفة منها حتى في - [00:12:14](#)

تظاهر الوجه احيانا في الشفتين احيانا في كذا. احيانا في اماكن من الجسد ظاهرة او خفية او تظهر من تحت الملابس او يعني او تختفي هذه خلقة غير خلقة الناس مسلاً اللي بيكونوا في الاسكيمو وفي المناطق الباردة وفي - [00:12:39](#)

منطقة آآ مثلاً اللي بيسموها الدول الاسكندنافية زي آآ اقصى السويد والنرويج وفنلندا وما الى ذلك تجد ان هناك انه بطبيعة الحال مناطق الازداف مسلاً او مناطق تكون فيها ظهور غير هذا. فبالنالي الاسلام - [00:12:57](#)

وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يسوي بين الختان على انه واجب لكل لوجود من قد يندب الختان في حقها وهو مكرمة لها. ومن لا تحتاج الى الختان اصلاً. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به امراً - [00:13:17](#)

لنقول ان الامر للوجوب. السبب الثاني في التفريق سبب في معنى كلمة الختام. فيه معنى قبيح جدا ومستقبح ويفعل ويسمى الختان ويكون فيه استئصال وعدوان على الفتاوى على المرأة وعلى الصغيرة وعدوان حرام يعني عدوان - [00:13:37](#)

على الجسد لانه ليس لانه تقريبا بيستأصل وهذا هو ما النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه بصراحة. ولذلك المعنى الثاني للختان ليس اسمه كان اسمه انخفاض انه اذا بلغ الامر والناس يعرفون هذا ولكنهم يجحدون للهوى العالمي يعني عندهم - [00:13:59](#)

مؤثرات عليهم فيجحدون ان هناك بعض المناطق تبلغ الامور من التضخم درجة فعلاً مؤذية وتكون المسألة اقرب الى انها عملية فتلاقي العصر الحديث والمتأثرين بالامم المتحدة والعولمة والسيطرة الامريكية يقول لك لازم عملية التجميل في الشفا - [00:14:23](#)

وفي الانف حلال وفي العين حلال وفي الثدي حلال وفي كذا لكن لما يبجي على عملية تجميل في مسل هذا الموضوع اعتبرها كارثة انسانية وهو الذي اباح في بقية اجزاء الجسد. ولذلك نقول دائماً اذا ما اجتمع ان اعضاء - [00:14:43](#)

المرأة على نحو معين كما قلت نتيجة خلقة او نتيجة كما نقول الاعتبار اللي بيسموه ايه؟ الوراثي في هذه المنطقة كانت وصلت من التضخم انه شئ غير طبيعي لانه الختان هنا اللي هو اسمه في الشرع الخفاض يكون في هذه الحالة اقرب الى انه - [00:15:03](#)

وعملية تجميل وعملية رد الخلقة الى الطبيعي لانه ده عيب من العيوب التي وجدت في العضو فهي تزال وبشرط الا يكون ختاناً بمعنى الاستئصال وانما خفاض وفي هذه الحالة لا يملك مخلوق ان يقول ان هذا - [00:15:23](#)

الامر مستهجن لان النبي صلى الله عليه وسلم وارجو ان نتذكر هذا دائماً رأى من تفعله فعلاً ورأى انه يفعل. فهل نهى عنه لام لم ينهى عنه قال لها اخفضي ولا تهكي. تهكي دي اللي هي مسألة الايه؟ الختان المؤذي المحرم. انما - [00:15:43](#)

اخصي يعني لان هذه الفتاة بالذات لخلقتها تحتاج الى مثل هذا لانها على هذا نحو من تضخم اعضائها المخصوصة هذه فانه يجوز لك ان تخفضي ولا يجوز لك ان تهكي. لذلك لا يجوز ان يقول احد - [00:16:05](#)

بالتحريم انما بقى في بعض الناس مش عايز اقول لكم اسماء من اللي هم الحواة المتلاعبين بالدين يقول ده حرام ولا يجوز وهو

يقصد الختان وبيتكم ومنتزه فرصة ان العوام لا يعرفون يقصد الختان المحرم فعلا فيصد عليه كلامه ارضاء لمن - [00:16:25](#)
يرضيهما انما لو جننا للحقيقة وفي واقع الامر يعني في النهاية المسألة لن تخرج عن ان تكون اما مستحبة ومكرمة للنساء واما ان
تكون مكروهة اذا كان فيها تجاوز للحد وعدوان عليها وكذا قد تصل الى الحرمة كمان الى الحرام نفسه. وارجو ان يكون هذا -

[00:16:45](#)

واضحا على كل حال. لان المسألة اقرب الى علاج مرض منها الى حكم فقهي. انما لو ان عندي شخصا بنتا ووجدت ان الامر لا يستحق

فانني لا اجد في الشرع ما يوجب ذلك على اي حال. السؤال الذي يقول عن العقيقة ويقول - [00:17:05](#)

سمعنا فتوى عن ان من آآ لم يذبح ابوه عنه يعني مولود اتولد وابوه ما ذبحش عنه لما يكبر يعقوب نفسه هل ده صحيح ولا غير
صحيح وبعضهم قال لا يعق عنه. وفي واقع الامر انه برضه نفس الكلام ان الفقهاء تحدثوا في هذا وايضا سبحان الله يعني المالكية -

[00:17:28](#)

الحنابلة ايضا رأوا ان هذا تكليف مكلف موجه للمكلف وهو الاب يعني هذه السنة موجهة الى الاب. لان الابن في الوقت ده لسه صغير

لم يبلغ وبالتالي لا تكليف عليه - [00:17:50](#)

ولا يجوز ان يقال في الحكم الشرعي ان هناك تكليفا على من ليس بمكلف. ازاى تقول انه ما ليس بمكلف قد كلف؟ ما ينفعش فقالوا

بهذا ولكن في الواقع الراجح ايضا ويعني ارجو ان يكون هذا وان كان سريعا انه لا بالعكس لما يكبر يذبح عن نفسه - [00:18:09](#)

ان استطاع وان احب فانها سنة ومكرمة ولها بركة ان شاء الله. على الاقل بديلا عن ابيه فانه لو ان اباه لم يصم لصام عنه لو ان اباه لم

آآ يزكي لركى عنه لو ان اباه فاذا كان حتى هذا التكليف خاصا بالوالد - [00:18:29](#)

وتركه الوالد فانه يسن للولد ولا يجب عليه وانما يسن له ان يقوم بما كان واجبا على ابيه وتركه لكن جه الخلاف في حكاية طيب انت

يعني عايز تقول انه يفعل من باب انه يفعله ما كان ابوه مكلفا به يعني هو ليس مكلفا - [00:18:49](#)

فنقول انه ليس واجبا اصلا وانما هي سنة من سنن هذا الدين ولكن ان فعلها فستكون له سيكون له فيها الاجر اجر ان شاء الله عز

وجل. برضه الحقيقة جاءتني رسالة - [00:19:09](#)

الحقيقة طويلة نوعا لكن في النهاية بيقول ارجو ان تفرقوا لنا بوضوح بين الكبائر والصغائر لاننا لا نعرف انا عايز اقول لك حاجة انا

لكن لماذا يا اخواني لماذا نغرق في مسألة فقهية او علمية او حتى اعتقادية او - [00:19:24](#)

ما الى ذلك اذا كان ما ينبني عليها من العمل ليس بذى اثر. يعني ليه؟ انا علي ان اتطهر من الذنوب المعاصي الصغير منها والكبير ليه

اقع في الصغير؟ ومع ذلك الكبائر - [00:19:44](#)

الكبائر هي كل معصية اقترنت بشيء محدد اه اه يعني كنتيجة لفعلها. مسلا اقترنت باللعن بالطرد من رحمة الله بالعذاب بالتوعيدي

بالنار. بحد من الحدود كالقطع او الرجم او ما الى ذلك. يبقى كل ده خلاص انتم عايزين تعرفوا تعريف فقهي اعتبر هذا ان كله -

[00:20:02](#)

آآ كبيرة من الكبائر وبعضهم سئل يعني هل الكبائر دي خمسة ستة سبعة؟ قال لا ده يعني هي اقرب الى سبعين وثمانين وبعضهم كتب

كتابا وصل الى اكثر من مية وعشرين ومية وثلاثين ومية واربعين وبعضهم زاد الحقيقة انما الكبيرة في علم المصطلح فيما يعني -

[00:20:26](#)

به سريعا هي كل معصية اقترنت بوعيد عليها سواء كان هذا الوعيد دنيوي زي اقامة الحد او اخروي زي دخول النار واللعن والطرد

من رحمة الله او العذاب الشديد او اي - [00:20:46](#)

ورد في الكتاب الكريم قرآن يعني او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اقترنت فيه المعصية بان اثرها هذا ده بيسمى كبيرة. اما

المعاصي التي لم تقترن بعذاب او بعقاب مخصوص عليها من هذا النوع فانها تظل من الصغائر ولكن انتم محتاجين ده في ايه؟ ده اي

- [00:21:01](#)

انسان يحترف ويعتاد لاستمرار على فعل الصغيرة فان الاصرار عليها والاستهانة بها تحولها الى كبيرة. ازاى كيف الانسان اذا نهى عن

شيء من الصغائر فوقع فيه فهي من الصغائر ويتوب الى الله ونسأل الله ان يتوب علينا - [00:21:24](#)

اجمعين يا رب العالمين. لكن اذا استهان اصبحت المصيبة في قلبه انه يستهين بالله عز وجل. الانسان لما بيروح يخطب ولا ليلة الفرح ولا حاجة ولا بس بدلة بيضا يعني مجرد غبرة صغيرة تأتي على على البدلة كده يقعد ينضف فيها ويقعد ينظر لانه ذاهب في مكان -

[00:21:44](#)

جله او عروسة هتشوفه اهل كذا فاذا كان سيذهب الى الله عز وجل فقال لا ولا يهملك هذا ذنب صغير وهذا ايضا صغير فانه كما

تعلمون اياكم وما تحقرونه من الذنوب. فانهم يجتمعن على العبد حتى يهلك - [00:22:04](#)

انما الكبائر واضحة. الناس الصالحة ما بتقربش من الخمر ولا تعرف اصلا شكلها. وبعض الناس يعني ما يعرفوش فعلا ما يعرفوش

شكل قطعة الحشيش والله لا لو وضعت في يده هكذا لا يعرفها ما يعرفش ده ايه - [00:22:24](#)

ففي كبائر لا يقترب من الحرام. انما الصغائر لانها صغيرة تتسلل. المصيبة في الاستهانة المصيبة في آا الاصرار في الاستمرار انه يصيب القلب بالتمرد على الله لذلك اقول تفريق بين الصغائر والكبائر وقد فرقت لكم انما على كل حال ليس هذا مما يعني اه تهتمون

به - [00:22:40](#)

المفروض ايها الاخوة على اية حال. آا يقول هل يجوز ان يشترك اكثر من شخص من الاحياء ومن الاموات فيشترون معا جهازا طبيا

للقراء في مستشفى معينة ويعني على سبيل التشارك ايوه يعني ايه - [00:23:05](#)

ان في جهاز بميت الف فتصدقنا عن اربعة موتى كل واحد بعشر تلاف بقوا اربعين الف وست احياء دفعوا ستين الف واشترينا هذا

الجهاز نعم يجوز هذا اتقوا الله اتقوا النار ولو بشق تمره. الاخ الذي او السائل الله اعلم ولد - [00:23:23](#)

لو بنت لما يقول هل المرض الفلاني وهو ببسأل الحقيقة عن السرطان الجلدي. مانع من الزواج. الزواج يجب فيه على كل طرف ان

يعرف الطرف الاخر بما لديه من آا امراض على هذا المستوى. انا مش عايز اسميها مش عايز اصفها. انما على هذا المستوى لانه -

[00:23:43](#)

قد يتحملوا هو مش مانع من الزواج لكن يجب ان يعلم لانه سيتحمل نفقات العلاج سيتحمل اعباء العلاج سيجوز له ان يفسخ عقد

الزواج اذا بنى على غش سيجوز له كذا وسيتأذى وو وبالتالي فان الصبر - [00:24:07](#)

زي ما تباع اي شيء زي ما التاجر في اي شيء زي ما تعقد عقد في اي شيء. فاذا ذهب العريس الى عروس وعنده مرض فليلفها

ويصبر على ما يكون فان هذا ان شاء الله ارجى له عند الله عز وجل - [00:24:27](#)

واعتقد ان هذا يعني اما انه يجد من يرى الامر بسيطا واما ان ما اتاه الله خير مما يكيد نفسه والله اعلم. آا الآا التي اوجه اليها

نداء حقيقة نداء يعني ارجو ان تأخذه مني - [00:24:45](#)

اه شفاعة الاخت ام عائشة. يعني الحقيقة يا اختاه انا يعني ارجو ان تعودي الى بيتك والى زوجك فان حتى ما وقع منه في واقع

الامر هو نفسه يشعر بانه يعني ليس مصرا عليه وانما هو يريد ان - [00:25:05](#)

يقبل العثرة انه يعدي هذه هذا المأزق لتعود الحياة على اقرب ما يكون. وعندكم ابناؤكم. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقك

السماحة وان يرزقك الكرم وان يرزقك سعة الصدر. وارجو ايضا من اهلها الاكرمين الا يكونوا وانتم تعلمون ان - [00:25:25](#)

الله سبحانه وتعالى بذاته العلية سبحانه تدخل لدى اهل الزوجة. تصور يا اخي ان الله سبحانه وتعالى يعني يتدخل كما لو كان يشفع

او وسيط في علاقة سبحانه الله يعني ده المسألة تليق بالبشر لا تليق او يعني رب الناس اجل من هذا - [00:25:45](#)

لكنه كما لو كان يتوسط ويقول لابو العروق ابو الزوجة واخوها يقول لهم يا جماعة ولا تعضوهن يعني ما تتعبوهمش والبنت اللي

عندكم دي ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا به اذا تراضوا بينهم بمعروف ثم يقول ذلك ويوعظ به من كان منكم يؤمن - [00:26:05](#)

الله واليوم الاخر. يعني الله يقول لك يعني انا اعطك ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر. فارجو ان نستفيد من هذا ان شاء الله ايضا في

مسألة الزوجة التي يمنعها زوجها منذ ثلاث سنوات من ان تذهب الى اهلها او انهم يأتوا اليها. الحقيقة - [00:26:25](#)

الحجة عادة لما بتدخل في مثل هذه الامور يعني آا آا انه يقول لك والله هي لما بتذهب لاهلها بيحصل فساد كبير جدا. فده السبب ان

انا بمنعها من الامل. ما فيش اكثر من كده. انما انا انما يا اخي لا يجوز ان يكون حق الزوج في تنظيم - [00:26:45](#)
في سمع الكلمة في تنظيم علاقة زوجته باهلها لا يجوز ان يتحول الى منع كامل لقطيعة الرحم. وانما يجب ان يكون الامر على يعني
على على حسن التدبير وعلى حسن السياسة. فان اه العاطفة لها ما يجب ان تروى به. ولكني اقول لهذه - [00:27:05](#)
زوجة ان الذي جعل زوجك يمنعك من هذا لمدة سنوات ثلاث عليك ان تراجع نفسك لعلك تعودين من هناك بخلق لا يحب او لعله
يرى بعض الذنوب هناك تقول لا اريد ان يختلط اولادي بمثل هذه الاحوال فلا بد ان تشتركي معه - [00:27:28](#)
تعاونيه في اصلاح العيب الذي من اجله منع واقول له لا يجوز لك ان يتحول حتى لو كان ابوها كافرا وامها كافرة لا قدر الله لا سمح
الله يا رب العالمين فانه لا يجوز ان يكون الامر امر منع. واقول لك بقى كلمة اهمس بها في اذنك بيني وبينك كده على مسمع -

[00:27:48](#)

من الملايين يعني اقول لك ان الحيلة هنا هي مذهب شرعي جميل. انه قد يكون العلاقة في يوم في مكان وتكونوا كلكم سويا فيقوم
يبقى المسألة ليس فيها ما تخاف انما على كل حال المبدأ لا يجوز. اخواني الكرام من كثرة ما نتلقى - [00:28:08](#)
بشأن فساد حياة الزوجية بين الزوجين. انا عايز اقول لكم الحقيقة كلمة تحفزوها هو ايه السبب عموما في في مشكلات الزوجية كل
واحد بعد ما آآ يعني يعني بعد ان يسمع هذا الكلام وبعد ان اقله يرجع الى نفسه ويغض عينيه ويشرح ساجد الامر هكذا -

[00:28:28](#)

المشكلة دائما ان كل طرف ها يعني اهتمامه الاكبر جدا جدا بما عند الطرف بما علا الطرف الاخر ان يفعله. حتى الشاب اللي لسه ما
اتجوزش والعروسة اللي لسه ما تجوزتش. تلاقىها - [00:28:50](#)

تسرح في فتى الاحلام اللي هيعمل ايه؟ شف الكلمة اللي انا باقولها اللي هيعمل ايه. فتسرح فيه وهو يضمها ويحنو عليها وينفق عليها
ويهديتها الهدايا ينشأ لها بيتا سعيدا. هذه فتاة راحت في احلام فيما علا الطرف الاخر - [00:29:07](#)
وهو ايضا يسرح يقول والله ده انا حياتي ملخبطة لاقى حد يغسل لي هدمي ولا عارف اقتنس وبخلص شغلي مش عارف ارجع
البيت ولا فيه مش عارف لقمة نضيقة شف بيتجوز عشان ايه يسرح فيما يريده من الطرف الاخر. من يبدأ حياته بهذه الصورة عادة
حياته تصير - [00:29:29](#)

لانه يركز على ماذا؟ على المطلوب من الطرف الاخر. اما لو كانت سرحات الفتاة يا سلام وربنا يرزقني بزواج صالح اعلم له كزا في
البيت واعمل كزا واربط عليه واخفف عنه وهو يقول زوجة احنو عليها واعتبر مكرمة الدهر - [00:29:49](#)
انفق عليها واحاول بكل ما استطيع ان افعل لها كذا ويعني اصبحها بقبلة على رأسها شوف من يعيش خياله فيما سيعطيه هو للطرف
الاخر تصير حياته طيبة. ارجعوا بقى هتلاقي معزم اللي يبيعتوا آآ اسئلة - [00:30:09](#)
الحياة الزوجية عايز من الطرف الاخر وما دام عايز من الطرف الاخر يحصل كده. واسمحو لي وانا يعني لعلكم تلاحظون انني احاول
ان اجيب بقدر المستطاع سريعا حتى اخذ يعني بقدر الامكان اكبر عدد من الاسئلة ولكن بس عايز اقول لكم حاجة مهمة. النبي -

[00:30:29](#)

عليه الصلاة والسلام دي مش موعظة انا ما بوعظش حد بقى خلاص انا بكلمكم عشان تعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هذا
وعظ طبعنا لكن يعني النبي عليه الصلاة - [00:30:49](#)

والسلام. مثلا لما يقول لك ايه انه كان في مهنة اهله. معناها ايه معناها انه دخل البيت لا الارض محتاجة تنتس فبدلا من ان يتورط
صلى الله عليه وسلم في ان يطالب زوجته وتتحول الحياة الى شجار والى مطالبة والى امر والى - [00:30:59](#)
تكليف وهو تعبان وراجع من جاهل الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الدعوة للابيض والاحمر والدنيا كلها و تربية المسلمين وكذا وكذا
يروح داخل وراء مش عارف في الباب جايب المقشدة ويبتدي يكنس الياه - [00:31:23](#)

اللاوضة صلى الله عليه وسلم مش هو ده ورد كده انه كان يقم يعني ايه يقم؟ عارف القمامة القمامة اللي انتم بتقولوا عليها يعني
بنكنسها الزباله يعني فكان يقوم الدار يعني يكنسه. تقوم تعمل ايه البنت اللي هو متجوزها؟ رضي الله عنها وارضاهها سيدتنا وامنا.

الحاليتين بمتنع انما الحياء هو الامتناع عما يشين. حاجة مشينة. ده اسمه الحياء - [00:41:44](#)

يعني انا استحيتت ان افعل كذا. مسلا واحد قال لأ انا ما مش هاكل في الطريق قدام الجائعين لان هذا يعني آآ يخليهم جعانيين

مكسورة هذا حياء لانه استحيا عما يشين حاجة ما يصحش - [00:42:07](#)

انما الخجل هو امتناع عما يجب او عما يندب او عن شيء كريم. يعني والله لقيت واحد بيتضرب ما قدرتش اتدخل بقى احوش عنه. لأ

ده ده خجل مشين. خجل مشين وخجل مشين ده دي مكنة بالانجليزي. خد - [00:42:22](#)

المشين خجل يعني مخجل خجل يجعل الانسان ده خجل لا لا يصح هذا مما ينقص في الرجولة ويقدم في الكفاءة. انما الكفاءة في

انما الحياء بقول لك ان انا امتنع عما يشين. يعني مسلا اي شيء مسلا اه حتى في الطعام عورة ان يأكل الانسان امام الناس كما

قلت لكم - [00:42:43](#)

فالحياء هو ان الانسان مسلا يذهب الى انسان في زيارة فيجد الوقت متأخر او انه لم يضرب معه موعدا او فيستحي او لا يريد ان

يقتحم الصفوف ويفضل يخوض في في صفوف الحلقة حتى يصل الى احسن مكان - [00:43:07](#)

فيها كل هذا امتناع عن شيء يشين. ده اسمه الحياء. انما لما اجيب الضد بتاع الحياة الاقيه شيء يوشيم ما يصحش لأ بقى ده اسمه

خجل بقى. لان انا ما ينفعش اخجل مثلا من قول الحق. لقيت واحد بيقول حاجة غلط - [00:43:23](#)

زي عبدالله بن عمر الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابة كما لو كانت مسابقة في شجرة الله عز وجل ضرب بها المثل للمسلم.

المسلم زي هزه الشجرة. ما هذه شجرة لم يعرفها احد. وعبدالله بن عمر الطفل الصغير عرفها كان عارفها. لكنه ما رضيش يقول -

[00:43:42](#)

يعني فسكت. والرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي عرفها لهم. فعبالله بن عمر قال لابييه هذا فابوه اللي هو عمر ابن الخطاب قال له

كنت احب ان تقول بها وما الى ذلك. فيعني الفكرة هنا ان الانسان لا يستطيع بحال من الاحوال ان - [00:44:03](#)

عن هذا الذي يخجل او هذا الذي يشين بدون ان يتراجع عنه بدون ان يكون فيه شيء من آآ لا هو يتراجع عنه آآ بقصد ها يعني

يتراجع عن الشيء الذي يخجله الذي يشينه بمعنى انه وكان عليه ان يقول وان يقول ما عنده من معلومة والا - [00:44:23](#)

لا تكون هيبة الناس مانعة له من ذلك على كل حال. آآ الحقيقة جاتي رسالة ايضا مؤسفة جدا خاصة باساتذة الجامعة انا عارف

انه اول المدرس يجب ان يكون له كل التقدير. للعلم الذي عنده وللإستاذية ولانه صاحب فضل - [00:44:48](#)

ولكن انا اعلم ان اساتذة الجامعة لما بتكون في ايديهم سلطة احيانا يتعقب خط تلميذ عشان لحد ما يوصل له هو مين ويسقطه.

ساعات يتعقب انسانا لا ينافقه بالقدر الكافي. وبعضهم لا يكون عند - [00:45:08](#)

توازن نفسي واتزان كده وانما يكون يعني الحقيقة فيه فساد. وبعضهم طبعاً السلطة تطفيه كاي سلطة فمجرد ان يشعر انه صاحب

سلطة هنا يفعل وآآ يعني الحقيقة وكما قلت هؤلاء في بعض الاحيان الفرق - [00:45:24](#)

بين دلوقتي وبين زمان انه زمان كان الشيخ او الاستاذ كان عنده ضبط وتحديد لكن مع رحمة يشعر التلميذ بانه حريص عليه. اما

اليوم فانه ضبط ومع التهديد والوعيد وانه ان لم تعرف لي سلطتي فان كذا. وبالتالي - [00:45:44](#)

السؤال الذي اتت به السيدة بس مش عايز اقول يعني انما اللي هي الام التي عندها ولدين في الجامعة انا اري يا اختاه الله اعلم انه

يعني طبعاً هي مصيبة كبيرة وكما قلت هذه نسبة حتى صحيح الصالحين ان شاء الله يكونوا اكثر بس دي نسبة مش مش صغيرة

وشيء شائع جدا - [00:46:04](#)

وكثير جدا فعليك ان تستمري في يعني مناهضة هذا وفي الكتابة عنه للمسؤولين. يعني لانه الحقيقة اذا كثرت هذه الشكاوى ربما

يرتدع منع ان في ناس عندهم ما عندهم متزينين نفسياً. فلا يصح ان نتركهم حتى يهلكوا ابنائنا - [00:46:24](#)

على هذا النحو. كنت قد وعدت ايضا اخواني بالكلام عن مسألة في استكمال ما يتعلق بتربية الابناء الصغار وآآ وما الى ذلك بينت

في الاسبوع الماضي مسألة اختلاف انه انا عندما اعاقب الطفل دون ان اعطيه المعنى بيحصل مصيبة كبيرة انا مسكته ضربته -

[00:46:44](#)

مسكته ضربته فهو لا يفقه المعنى اللي بيحصل انه بيصاب بجبن ويبتدي يداري ويخبي وببخل ويبتدي يتراجع ويبتدي حتى يسرق واحيانا يكذب واحيانا يعني مسألة كبيرة جدا وآآ عايز اقول لحضراتكم ان الابن اللي بيبقى الذي يعني يكون مهذباً طالما ابوه وامه موجودين - [00:47:10](#)

يعني طول ما ابوه وامه موجودين قدامه دي مش تربية هذه ليست تربية. انما التربية ان اورثه المعنى ثم ما ينفعش او اكلمه بالمنطق وبس ثم احمله عليه يعني مسألة اني انا بس بعد ما يكون استقر في ذهن. يعني مثلا عندما اقول لابني لا تتكلم بهذه الصورة. مرة واثنين - [00:47:34](#)

احاول ان افهمه وان فانه في هذه الحالة انا اقربه الى المعنى ثم احمله عليه. فاللي بيعملوه الالباء والامهات ان هم مع الصغار بيحملوه على مش قلت لك ما تعملش كده مرة تانية والاب نفس الكلام ولكنه - [00:48:00](#)

ترك في الابن معنى انه قد انتقص من متعته وانتقص من آآ توجهه الى اللي هو بيحبه مش فاهم ايه الموضوع انما لابد ان يذوق حلاوة اخرى ان يذوق حلاوة اخرى. اللي هي حلاوة ايه بقى؟ حلاوة الاستقامة - [00:48:18](#)

الخلق الصالح الصالح التقوى ان يكون محببا من الاخرين محبا لهم ما الى ذلك فنحن هنا لما بيحيي مثلا القصة التي حكوها وارجو ايضا ان تكون واضحة القصة التي حكوها - [00:48:38](#)

آآ اللي هي تتعلق بمسألة ان الابن اذا ما آآ حاولوا معه طيب على كل حال هي دي مسألة ربما تأخذ مني وقتا في المرة القادمة لانها لن تكون اه يعني مش هيمكن الاجابة عنها بسرعة. فان شاء الله هنتكلم عنها في - [00:48:57](#)

المرة القادمة بصورة آآ يعني بصورة انسب. ايها الاخوة ارجو قبل ان اختتم هذا اللقاء الكريم ان اه اذكر لكم بعض المسائل السريعة. اولاً مشروع او موضوع الرسالة الاسبوعية التي اتفقنا على ان - [00:49:17](#)

جهة الى كل مسؤول او جار او ما الى ذلك ارجو ان تكون عملاً دائماً لا يتوقف لان ايقاظ القلوب وتنبيه الغافلين لا يصح ان يكون شيئاً على الهامش ولا ان يكون شيئاً سريعاً ولا ان يكون شيئاً - [00:49:38](#)

وانما علينا ان يكون شيئاً في الصميم وان يكون مستمراً. وان يكون عملاً متواصلاً. والانسان اذا ما حيت به به كل من حوله لا يدري لعل الله سبحانه وتعالى يجعل في ذلك اثراً. فارجو ان نفكر في كل اسبوع في من نوصل اليه رسالتنا - [00:49:56](#)

في هذا الاسبوع هناك واقعة شاهدها بنفسها بنفسي عمال زبالة كانوا انتم عارفين بييجوا على الزبالة وبيبتدوا يطلعوا ما فيها من زجاج ولا كرتون ولا شيه رأيتهم يستخرجون كرتونة من الزبالة العمومية - [00:50:16](#)

لوجدوا صندوق في زجاجات خمر فارغة ففتحوا فلقوا كله فارغ ما عدا زجاجة متروك فيها حوالي تلت الازازة او ربع الازازة. لا تتصوروا مدى سعادة الرجل اللي هو محروم من الخمر وانا سألته فاشرب خمر؟ قال لي لا. بعد لما لكن سعادته بانه وجد هذا الخمر. واريد ان - [00:50:31](#)

لمن لا يقعون في المعاصي ان الذين لا يقعون في المعاصي لو انهم تمنوها على هذا النحو لشاركوا هؤلاء واولئك في الوزر. فارجو ان يكون هذا واضحاً. ايها الاخوة يبقى ان انبه حضراتكم مبكراً الى الحج - [00:50:56](#)

هذا العام وانت تجهزوا لان المسائل يعني صحيح لسة بدري بس انتم محتاجين وقت وتعدوا انفسكم واخواني الكرام في ختام هذا اللقاء اه يعني ساقف امام واقعة شهدتها اليوم وواقعة ايضا من ثلاثة ايام تعتبر نكت وطرائف والله - [00:51:16](#)

المجتمع الغربي وجد ان الناس لا يتواصلون معاً. فماذا فعل؟ راح جامعيهم في ميدان قال لهم كل واحد يجيب معه مخدة وساب من اللي بيناموا عليها في السرير وسادة فايبر ويجتمعوا كلهم وينزلوا ضرب في بعض - [00:51:37](#)

ليه؟ عشان الفاير ما بيوجعش يقوموا لما يضحكوا يقوموا يتفك عدم آآ اتصالحهم ببعضهم. انظروا الى هذا واليوم نشر ان هناك سيده قد قتلت في امريكا والتقطت كاميرا المراقبة او واحد ولما مات ظل ينزف ولا احد يسأل فيه في الشارع ولا حتى بابلاغ الشرطة - [00:51:54](#)

هذه هي المجتمعات التي يراد لنا ان نكون اه فيها ايها الاخوة ارجو ان نعرف قدر اسلامنا. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا الخير

والهدى والبر والرشاد يا رب العالمين. ونلتقي في الاسبوع القادم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:14

- 00:52:33